ومضات خليجية

حروب الكويتيين .. وتحليل السفاح

■ إياد الصالحي

الكويتيون (شدّة ورد).. هكذا بدا تضافرهم وتساميهم فوق الخلافات الكبيرة، ليعطروا أروقة خليجي ٢٣ ويجذبوا ضيوفهم للإبهار بوجدة صفّهم تجاه مهمة إسعاد وطن كسر توا قيود الفيفا وقبل التحدّي لإنجاح أكبر تجمع خليجي أسند إليه خلال عشرة أيام! فالحروب الشخصية الطاحنة التي كانت مستعرة قبل شهر من الآن بسبب تضارب مواقف كبار القوم في مجلس الأمة ووزارة الشباب واللجنة الأولمبية واتحاد كرة القدم حول أزمة القانون الرياضي الكويتي ولائحة تنفيذه الحكومية، أصبحت كلها وراء ظهورهم، كمسؤولين مؤتمنين على مصلحة سمعة بلادهم، فدرس الستين الماضيتين كان قاسياً، وما بقي منه لتحفيزهم على تطبيق القانون المتوافق مع الفيفا لن يُحيل دورة الخليج إلى هُدنة تستأنف بعدها حروب التصريح، بل يمنحكم الأمل لتضميد "الأزرق" الجريح!

×××

أيُّ قال هذا سبق انطلاق دورة خليجي ٢٣ بإعلان وفدي السعودية والإمارات الانسحاب من المؤتمر الصحفي بذريعة عدم الرغبة في الحديث أمام بعض وسائل الإعلام التي تمثل دولة قطر، أنها إهانة صريحة للإعلام الرياضي الذي لا تعنيه الأزمة الخليجية، لم يحضر للمؤتمر لإثارة قضايا سياسية، بل جاء متحمّلاً مصاعب عدّة، وأنفق الأموال الباهظة من أجل تغطية الدورة وتقصّي حقائقها الفنية التي تُغني رسائله بحصاد مهني عادل لجميع المتخبات، أما الاحتجاج الذي تظاهر به الوفدان المذكوران فلا مكان له في الرياضة و..معذرة ، تصرّفهما يعبّر عن عدم الاحترام لرجال الإعلام، والاتحاد الخليجي لكرة القدم مطالب عبر لجنته الإعلامية بالتنبيه عن ذلك مستقبلاً!

×××

لم يعد مصير دورة الخليج يحتمل المزيد من المجاملة على حساب كتمان الحقيقة التي أخذت تتكامل في أجزاء كبيرة منها، فالمستوى الفني مهدّد بضربة ماحقة نتيجة قرارات بعض الاتحادات بجعل المشاركة محطة لاختبار شباب جُدد يؤهّلون للمنافسات القارية أو المونديالية، ومع أن الدورة الخليجية ذاتها أسهمت ببروز أسماء مهمّة في تاريخ الكرة العربية ودفعت الكويت والعراق والإمارات والسعودية – حسب تسلسلها تأريخياً – لتأهل الى بطولات كأس العالم، لكن افصاح بعض المنتخبات بالتعاقد مع المدربين بعقد طوارئ واعتماد عدد كبير من لاعبي الأولمبي والاستعاضة عن المعسكرات الخارجية بمنافسات الدوري المحلي، كل ذلك مؤشر سلبي يقوّض القيمة الفنية المستحصلة من دورة الخليج، لاسيما أن قرار الفيفا باعتمادها ضمن أجندته يمهّد لاتخاذ قرار لاحق بدرجها ضمن روزنامته لتصبح كالبطولات الدولية التي تُلزم اللاعب المحترف الالتحاق بمنتخب بلده قبل ٧٢ ساعة، وهذا يحتّم الانتباه الى محاولات إضعافها وهي في سن السابعة والأربعين!

×××

يسعدنا تواجد قائد المنتخب الوطني السابق (السفاح) يونس محمود بين نخبة المحللين في برنامج المجلس من شاشة قناة الدوري والكأس القطرية ممثلاً وجهة النظر الشبابية بحكم المكانة الجماهيرية والنجومية التي يتحلّى بها، لكن يحتاج الى قراءات متأنية وتحليلات مدروسة قبل الإدلاء بآرائه التي تحسب عليه أحياناً إذا ما أخطأ، كون البرنامج يعرض مباشرا للجمهور، مثلما تحتاج بعض التوقفات الاستفهامية للمقدّم الزميل خالد جاسم أجوبة فورية من دون تأثير عاطفي أو تحفظ، ليضع يونس كلمته باليهف بجرأته المعروفة كما كان يُمتعنا ويُفاجئنا بكرائه وهي تتهاوى في شباك المتنافسين مهما كانت قوة وشراسة دفاعاتهم!

×××

ضوء خافت: علي كاظم – جلاد حرّاس الدورة الرابعة لكأس الخليج لـ١٩٧٦ في الدوحة، سجّل سبعة أهداف وحل ثالثاً بعد جاسم يعقوب (٩) وفيصل الدخيل (٨) أهداف، كما نال كأس أفضل لاعب في الدورة، لم تصبه لوثة المؤهّر بين زملائه، كان يحرص بإيثار عالٍ على أن يسجّلوا بدلاً منه إذا ما أتيحت لهم الفرصة، فكم مهاجماً اليوم يقتدي بروحية الجلاد؟!

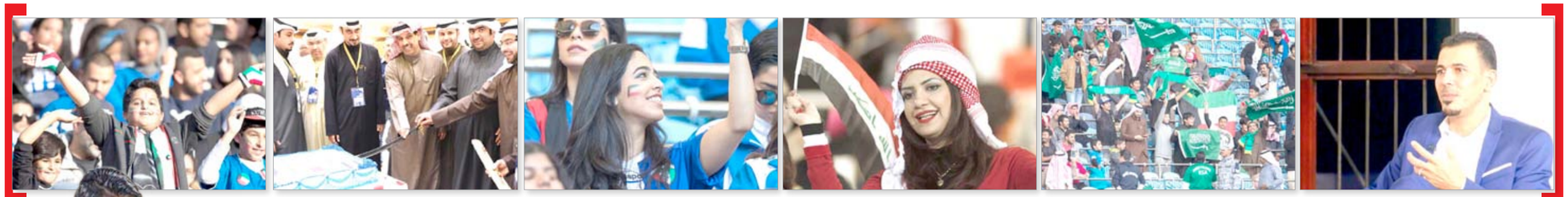

الأسود يتربّصون بالبحرين أملاً في فوز ثمين

■ لقاء شبه محسوم للعنابي على حساب اليمن

بغداد/ حيدر مدلول

اختتم منتخبنا الوطني لكرة القدم رحلة تحضيراته لخليجي ٢٣ الذي يمثّل أول اختبار حقيقي للمدير الفني باسم قاسم، بمواجهة نارية مع نظيره البحريني في الساعة الثامنة مساء اليوم السبت بتوقيت العاصمة بغداد، على ملعب نادي الكويت في ختام الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية التي انطلقت، أمس الجمعة، في الكويت وتستمر حتى الخامس من شهر كانون الثاني المقبل .

وخاضت كتيبة أسود الرافدين آخر وحدة تدريبية مساء أمس الجمعة، على الملعب الفرعي بنادي النصر الرياضي التي كانت مغلقة عن عيون الصحافيين والإعلاميين بعد ١٥ دقيقة تم منحها حسب التعليمات والضوابط الموضوعة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم قبيل ملاقاة الأحمر البحريني، حيث وضع الملاك التدريبي للمنتخب الوطني اللمسات النهائية على التشكيلة الأساسية التي ستحمل لواء الكرة العراقية في ضربة البداية في دورة كأس الخليج العربي ٢٣ إلى جانب تنفيذ الخطة التكتيكية وفقاً لرؤيته بعد خوضه المباراة الودية الدولية مع المنتخب الإماراتي والتي استطاع من خلالها تكوين معلومات متكاملة في سبيل الوصول للقائمة النهائية المثالية بعد وضع يده على نقاط القوى الضاربة الموجودة لديه ونقاط الضعف التي ظهرت في الخط الدفاعي وعمل على تلافيها بسرعة خلال الوحدات التدريبية الأربع التي أجراها على ملاعب الصداقة والسلام والجيراء والشباب والنصر بعد وصوله الى دولة الكويت منذ ظهيره الثلاثاء الماضي .

واكتملت صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم بانضمام المدافع أحمد عبدالرضا الذي اختاره المدير باسم قاسم، بدلاً من زميله وليد سالم إثر تعرّضه الى إصابة بالعضلة الضامّة والتي منعته من الاستمرار في التواجد في خليجي الكويت، حيث شارك الأول في تدريبات أمس الجمعة، الى جانب زملائه اللاعبين، حيث شهدت ارتفاع الروح المعنوية لهم وحرصهم على تقديم أفضل ما لديهم من أجل نيل ثقة الملاك التدريبي أملاً في الدخول بتشكيلة اساسية تستهل الدورة بفوز ثمين لاسيما بعد أن تم وضع العراق ضمن دائرة الفرق المنافسة على اللقب .

وقللت إدارة وفد المنتخب الوطني من مسألة تأثير غياب أكثر من سبعة لاعبين أساسيين كانوا من ضمن الأعضاء الأساسية التي شاركت في المباريات الثلاث الأخيرة من تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ والمباريات الودية الدولية الخمس التي خاضها منذ بداية حزيران الماضي، على ترك فراغ كبير، مشيراً الى أنّ اللاعبين البدلاء عنهم ستكون لهم القدرة على سدّ الفراغ بحكم الثقة المطلقة التي منحها لهم الملاك التدريبي لمنتخبنا من أجل الدفاع عن سمعة العراق في هذا المحفل الخليجي، وبخاصة فيهم من يلعب فيها لأول مرّة .

وأوضحت أن خُطف النقاط الثلاث من المنتخب البحريني ستكون في غاية الأهمية لنا بالرغم من صعوبة المباراة الأولى التي يسعى فيها المنتخب البحريني الى الخروج بنتيجة إيجابية تعزّز من حظوظه بإمكانية التنافس بقوة لنيل اللقب الأول له منذ مشاركته في خليجي المنامة عام ١٩٧٠ الى جانب تواجد التشكيلي سكوب على رئاسة ملاكه التدريبي صاحب الخبرة الطويلة بمستويات المنتخبات المنافسة له في المجموعة لاسيما منتخبنا الوطني، حيث حرص على ارسال أحد مساعديه الى مدينة دبي من أجل مراقبة ورصد مباراته الأخيرة مع المنتخب الإماراتي، إلا أن الثقة كبيرة باللاعبين في اجتياز حاجز الأحمر البحريني لتكون بداية جديدة للدخول بقوة على نيل اللقب الرابع والذي عدّه الجميع في الوفد بأنه الهدف الرئيس الذي جاء لتحقيقه الى الكويت .

وسيحظى منتخبنا بدعم جماهيري كبير من قبل الجالية العراقية المتواجدة في الكويت والبلدان الخليجية الأخرى، والتي سيقودهم المشجع مهدي الكرخي الذي يُتوقع أن يتواجد بكثافة على مدرجات ملعب نادي الكويت من أجل مساندة لاعبينا وتحفيزهم على تقديم مستويات رفيعة يؤكد علو كعبهم على الساحة الخليجية وإدخال الفرحة الى قلوبهم بعد نهاية المباراة في ظل العلاقة الوثيقة التي تربطهم بالملاك التدريبي والملاعبين لاسيما أن عدداً مهم يلعب في الدوريين القطري والإماراتي .

وسيرتدي لاعبو منتخبنا الوطني لكرة القدم في هذه المباراة الزي الأبيض الكامل في حين سيكون الزي الأحمر الكامل القميص الرسمي للمنتخب البحريني حسب الإجتماع الذي عقدته اللجنة الفنية في الاتحاد الخليجي لكرة القدم مع إدارات المنتخبات الخليجية المشاركة في هذه الدورة، حيث مثّل فيه وفدنا كلاً من باسل كوركيس المدير الإداري للمنتخب ووليد طبرة المنسّق الإعلامي والإداري حقي إبراهيم .

ومن جهة أخرى، يلتقي المنتخب القطري لكرة القدم مع نظيره اليماني بالساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم ذاته على الملعب نفسه، في افتتاح الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة ذاتها في إطار رحلة دفاع الأول عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض.

واختار الإسباني فليكس سانشيز، مدرب المنتخب الوطني القطري قائمته النهائية التي تجمع بين الخبرة والشباب يقف في مقدمتهم القائد حسن هيدوس الى جانب حارس المرمى سعد الدوسري وعلى أسد واحمد ياسر والمهدي علي وكريم بوضياف، شاركوا في النسخة الماضية من الدورة الخليجية و ١٢ لاعباً من صفوف المنتخب الأولمبي الذي يتولى الاشراف عليه في الوقت ذاته بعد خوضه ثلاث مباريات دولية ودية مع التشيك وايسلندا ولِيختنشتايين سعياً الى الوصول الى تشكيلة مثالية تطمح للحفاظ على لقبه الخليجي للمرة الثانية على التوالي .

ويطمح سانشيز للتغلب في لقاء شبه محسوم لصالحه نتيجة لفارق الإمكانات المتواجدة لديه مقارنة بالمنتخب المنافس اليوم ذاته على الملعب نفسه، في افتتاح الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة ذاتها في إطار رحلة دفاع الأول عن اللقب الذي أحرزه في النسخة الماضية التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض.

واختار الإسباني فليكس سانشيز، مدرب المنتخب الوطني القطري قائمته النهائية التي تجمع بين الخبرة والشباب يقف في مقدمتهم القائد حسن هيدوس الى جانب حارس المرمى سعد الدوسري وعلى أسد واحمد ياسر والمهدي علي وكريم بوضياف، شاركوا في النسخة الماضية من الدورة الخليجية و ١٢ لاعباً من صفوف المنتخب الأولمبي الذي يتولى الاشراف عليه في الوقت ذاته بعد خوضه ثلاث مباريات دولية ودية مع التشيك وايسلندا ولِيختنشتايين سعياً الى الوصول الى تشكيلة مثالية تطمح للحفاظ على لقبه الخليجي للمرة الثانية على التوالي

المواجهات المباشرة تحدّد المربع الذهبي

بغداد / المدى

اعتمد الاتحاد الخليجي لكرة القدم لائحة النسخة الثالثة والعشرين من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم، انطلقت أمس الجمعة، وتستمر لغاية الخامس من كانون الثاني المقبل، في ما يتعلق بالمفاضلة بين المنتخبات المتساوية في النقاط في التأهل إلى الدور قبل النهائي من الدورة. وذكر الاتحاد الكويتي لكرة القدم على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي تويتر، إنه تقرر العودة إلى نتيجة المواجهات المباشرة بين المنتخبات المتساوية في النقاط التي يعتمدها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في حين أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يعتمد النسبة العامة وفوارق الأهداف. وتابع أنه بحسب الفقرة الثانية من المادة السابعة من لائحة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين الخاصة بقواعد وشروط المباريات، فإنه في حال تساوي منتخبين أو أكثر في عدد النقاط فسيتم اللجوء أولا إلى فارق النقاط بين المنتخبات المتعادلة، ثم فارق الأهداف في مباريات المنتخبات المتعادلة ثم أكبر عدد من الأهداف المسجّلة في المباريات بين المنتخبات المتعادلة. وأضاف أما الخيار الرابع فهو اللجوء إلى فارق الأهداف في مباريات المجموعة ثم أكبر عدد من الأهداف المسجّلة في مباريات المجموعة، وأخيرا اللجوء إلى البطاقات الصفراء والحمراء، بحيث تكون البطاقة الصفراء بنقطة والحمراء بثلاث نقاط، ويتأهل الفريق الأقل حصولا على نقاط البطاقات.

دعم نفطي للمهاجم أيمن حسين

بغداد / المدى

طالب مدرب فريق النفط لكرة القدم، حسن أحمد، مهاجم المنتخب الوطني أيمن حسين، باستعادة صورته في المباراة الأولى التي سيلعبها مع المنتخب مع نظيره البحريني على ملعب نادي الكويت، مساء اليوم السبت، ضمن الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية بدورة كأس الخليج العربي ٢٣. وأضاف أحمد لـ(المدى): "أنّ المباراة الودية التي لعبها منتخبنا الوطني مع المنتخب الإماراتي في مدينة دبي، شهدت تراجعا خطيرا في مستوى المهاجم أيمن حسين، حيث أضاع العديد من الفرص السهلة في الشوط الثاني من المباراة الذي ترك حيرة ودهشة النقّاد والمتابعين لها عكس المباريات السبع الماضية التي قدم فيها أداءً رائعاً سجّل عددا من الأهداف فيها جعلت الملاك التدريبي للمنتخب يضع ثقته الكاملة فيه ليكون خليفة زميله يونس محمود الذي أعلن اعتزاله ممارسة كرة القدم. وبيّن أن الجماهير الرياضية التي ستحضر الى ملعب نادي الكويت تعوّل كثيراً على أيمن حسين، في أن يكون أحد الأوراق الرابحة التي يعتمد عليها المدير الفني للمنتخب باسم قاسم بحكم الميزة التهديفية التي يتمتع بها في طرق مرمى الخصوم، حيث أتوقع أن يسجّل هدفاً في مباراة البحرين على الأقل ويسهم في صناعة فوز غالٍ سيكون بداية الطريق نحو التواجد في الدور نصف النهائي من الدورة الخليجية التي ستكون أول دورة يشارك فيها أيمن منذ دعوته لصفوف منتخبنا. وأوضح مدرب النفط، أن المهاجم أيمن سيكون من أبرز لاعبينا الذين سيحظون بمتابعة دقيقة من قبل عدد من الأندية الخليجية من أجل تدعيم صفوفها خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة التي ستنطلق في شهر كانون الثاني المقبل، وبخاصة التي تعاني خللا في خطها الهجومي ما يؤثر في نتائجها كثيرا خلال مرحلة الذهاب.

مسعود يتوقع منافسة إماراتية لمنتخبنا

بغداد / المدى

توقّع رئيس اتحاد الكرة عبد الخالق مسعود، حدوث مفاجآت مدوّية في مباريات المجموعتين الأولى والثانية بدورة كأس الخليج العربي الثالثة والعشرين التي انطلقت مساء أمس الجمعة، في دورة الكويت بمشاركة منتخبات السعودية والإمارات وعُمان والكويت والعراق وقطر والبحرين واليمن.

وقال مسعود لـ(المدى) إن منتخبنا الوطني لكرة القدم، سيكون من أوائل المنتخبات التي ستتواجد بصورة مبكرة في الدور نصف النهائي من الدورة في حالة اجتيازه عقبة المنتخب البحريني في مستهل مشواره ضمن المجموعة الثانية، في ظل وجود رغبة متساوية من بقية المنتخبات المنافسة لنا لخطف إحدى بطاقتي التأهل عنها، لأن طريقة إقامة المباريات فيها تختلف عن البطولات والدورات التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم ونظيره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وتوقّع مسعود، أن يكون المنتخب الإماراتي لكرة القدم هو المنافس الوحيد لمنتخبنا على لقب النسخة الحالية من الدورة بحكم أنه يضمّ مجموعة متميّزة من اللاعبين الذين سيكونون من أبرز النجوم ويقف على رأسهم عمر عبدالرحمن الى جانب توجد الإيطالي زاكيروفي، على رئاسة الملاك التدريبي الذي يمتلك خبرة طويلة بحكم احتكاك المنتخب الياباني الذي تولى تدريبه بالمنتخبات الخليجية، فضلاً عن رغبة اتحاد بلاده في أن تكون خليجي ٢٣ خير تعويض عدم التأهل الى بطولة كأس العالم ٢٠١٨ والاستعداد المبكّر لبطولة كأس آسيا ٢٠١٩ التي تنظمها الإمارات.

متخصّصان : منظار قاسم واقعي .. والكويت ذلّلت العواقب

□ بغداد/ المدى

بتواجد رسمي واهتمام إعلامي غير مسبوق، افتتحت رسمياً في الكويت دورة خليجي الكروية بنسختها ٢٣ وسط تحضيرات سابقت الزمن لأجل الارتقاء بمستوى الدورة المتصاعد ووصولها الى العالمية تحت أنظار الفيفا .

وبقدر الفائدة الفنية منها، فإن المتعلقات الأخرى كانت على المحك أيضاً بتواجد ملفت للنظر حول ملف رفع الحظر عن الملاعب العراقية وتضييف بغداد النسخة ٢٤ من الدورة، وجميع النجاحات برمتها تُحسب للرياضة العربية والخليجية على وجه الخصوص وهي تسعى لتجاوز الظروف العصيبة التي تمر بها المنطقة عموما .

(المدى) استطلعت آراء متخصّصين لتحاورهما في جوانب عدّة تترقبها الجماهير من مشاركة منتخبنا الوطني ووفدنا أيضاً وخرجت بالحصيلة التالية:

كأس البطولة

الحارس الدولي المعروف والخبير الرياضي الكابتن فتاح نصيف بيّن بالقول: إن الكويت ستنجح في إقامة الحدث الخليجي حتى النهاية، كونها تستند الى سابق الخبرة المتراكمة وتوفّر الإمكانات التي تلبّي الغرض وهي ليست بالصعوبة التي يصوّرها البعض، فنجاحها يأتي من رسم خارطة الإعداد للبطولات السابقة، وإن يكن التكليف الإعلامي قد فاق جميع البطولات السابقة.

وفي ما يخص الجوانب الفنية، بيّن نصيف أن المدرب القدير باسم قاسم على دراية أكثر من أي وقت مضى بأدواته، واعتقد أنه نجح في الاختبارات السابقة، وخرج بنتائج طيبة أسعدت الجماهير، لكن تبقى لدورة الخليج حساباتها نتيجة تقارب المستويات والتحضير الجيد ولا يمكن التكهّن من سيحرز اللقب والفرق جميعها بمستوى متقارب الى حدود المعرفة التامّة أحدها بالآخر برغم أن السعودية ستشارك بالرديف كما يُقال، ولكن بجميع الأحوال لا تريد أن تضيع فرصة مثالية لشحن الأجواء النفسية باتجاه مونديال ٢٠١٨، وأعتقد أيضاً أن منتخبنا قادر على إحراز الدورة وسيتصاعد الأداء لديه من مباراة الى أخرى ولا أرى أن المهمّة صعبة.

الشباب والخبرة

اللاعب الدولي السابق هيثم متعب، بدأ حديثه بسؤال واقعي جدا، هو هل أن الكويت مستعدة من جميع الجوانب لاستقبال هذا الحدث، مع أن بعض الإربكات قد حصلت فعلاً وربما تُبرّر بأنها من جراء نقل الدورة لها حديثاً، والكل يعرف أن الحظر قد رُفع رسمياً قبل أيام معدودة إلا إذا كان لديهم تصوّر مسبق أو إشارات بموعد رفع الحظر، لذلك تراهم يسابقون الزمن في الإعداد والعمل لإكمال التحضير المناسب، مضيفاً أن الإصرار وتغليب الروح الرياضية وجماهيرية الدورة، قد ذلّلت جميع العواقب التي كانت تهددها.

وعبّر متعب عن قناعته بفرصة منتخبنا الوطني بنيل اللقب الخليجي، مشيراً الى أن لدى الكابتن باسم قاسم رؤية إيجابية في العمل ومنظاراً واقعياً في مزج الشباب بالخبرة لردم الهوّة التي خلقتها حالات الغياب للاعبين المحترفين وقد تحمّل المسؤولية في ظرف صعب وحقق نتائج جيدة برغم عدم وجود معسكر استعدادي لهذا الحدث وفقر المباريات الودية، وتم تجميع اللاعبين في فترة قصيرة جداً، والدليل لاحظنا في الشوط الثاني مع منتخب الإمارات وجود اندفاع وروح قتالية للاعبين بعد نزول علي حسني وعلي فائز ومهند علي وهمام طارق.

على خط التماس

اخفضوا التوتر بين المنتخبات!

١

عادت الكرة الخليجية الى واجهة الإثارة والتشويق من جديد على أرض الكويت في خليجي ٢٣، ولكن هذه المرة سوف لا تقتصر الإثارة على لوعة المباريات وارتفاع المستوى الفني كما يتوقع البعض، بل أن هناك من ينتظر ويترقب وقد جهّز وسائله الدقيقة لالتقاط أو تسجيل تصريحات أو مواقف نادرة مراهنا على حصول تجاذبات وأفعال وربما انسحابات مفاجئة من بعض المنتخبات عطفا على وجود توتر سياسي بين قطر من جهة وبين السعودية والإمارات والبحرين من جهة، وأول الغيث قطرة عندما انسحب الوفد السعودي من المؤتمر الصحفي لوجود قنوات قطرية لتغطية المؤتمر!

تتمنى للدورة النجاح وسط أجواء اخوية ورياضية لابد للجنة المنظمة أن تسارع الى خفض مستوى التوتر بين المنتخبات وأن تدرس الخيارات والسبل الواجب اتخاذها من أجل إنهاء أية خلافات قبل حدوثها، نريد خليجي ٢٣ مثيرا بالأداء والندية بين المنتخبات وليس مهرجانا للتكاتف والصراع والعداء يطيح بشعار خليجي الأشقاء!

٢

منذ انطلاقة أول دورة للخليج عام ١٩٧٠ في البحرين ولغاية البطولة الرابعة عام ١٩٧٦ في قطر، كان المنتخب الكويتي هو صاحب السطوة والمرشّح الوحيد لإحراز اللقب لحين مشاركة العراق الذي بدأ يدق جرس الأنذار بدخوله كمنافس حقيقي له وهو ما حصل فعلاً عندما خسرت الكويت لأول مرة منذ بداية مشاركاتها وكانت في دورة الخليج الخامسة عام ١٩٧٩ في بغداد على يد المنتخب العراقي حامل اللقب وبثلاثة اهداف لهدف، لتنتهي بذلك حقبة (المرشح الوحيد) وتأخذ دورات الخليج مساراً آخر وتنافس بين كل المنتخبات بلا استثناء ولتتأسس منذ تلك الحين التوقعات والقياسات الفنية بعد أن أثبتت المباريات بين المنتخبات بأن الوصول الى اللقب ليس مقياساً لأن يكون هو الأفضل، تلك الميزة دفعت الى ظهور اسلوب جديد في التنافس عبر التصريحات الإعلامية وبوسائل نفسية اتسمت بعضها بالغرابة، ومع انطلاق دورة خليجي ٢٣ بالكويت، بدأت تدور حمى التصريحات المثيرة، لتسجّل حديث رئيس الاتحاد الكويتي احمد اليوسف عندما توقع أن يترشح منتخبا الإمارات وعُمان عن المجموعة التي تضم أيضاً السعودية ومنتخب بلاده صاحب الأرض والجمهور، ولا نعرف هل هو تصريح إثارة أم حقنة تسكين ومناورة!

رسالة الكويت

جبار متفائل باللقب.. وحظوظ الفرق متساوية

الكويت/بعثة اتحاد الإعلام الرياضي

أكد نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم علي جبار رئيس وفد منتخبنا الوطني المشارك في خليجي ٢٣ بأن منتخبنا قادر على التتويج بالدورة التي يراها مهمة لتأكيد جدارة الكرة العراقية.

وقال جبار في حديث للبعثة الصحفية المرافقة للمنتخب: سنلعب من أجل اللقب وإن دورة الخليج تعتبر بطولة عالم مصغرة بالنسبة لأبناء المنطقة، ولها أهمية كبيرة في تعزيز الروابط والأخوة لشعب الخليج.

وعن إمكانية منتخبنا ومستواه الحالي أفاد بأن أسلوب لعب منتخبنا تغيّر كثيراً في الآونة الأخيرة، وباتت كلمات المدرب باسم قاسم على الأداء العام وتغيّرت الصورة الذهنية، وبالرغم من خلو المنتخب المشارك في الدورة من اللاعبين المحترفين إلا أن اللاعبين الشباب قادرون على صنع جديد من اللاعبين.

من جهته أكد الكابتن باسم قاسم مدرب منتخبنا الكروي في إنجاز للكرة العراقية، وجئنا من أجل لقب الدورة والتتويج به يعني نقطة إنطلاق لجيل جديد من اللاعبين.

المؤتمر الصحفي قبل خوض المباراة الأولى أمام البحرين بأن خليجي ٢٣ ستكون دورة قوية وعلى مستوى عالٍ وستكون مطالبين بالتعامل مع الواقع، وسنعمل من أجل أن نكون في طليعة الفرق المنافسة على لقب الدورة، وأضاف نحن ندرك أهمية المباراة الأولى أمام البحرين الفريق الشاب الذي يضمّ لاعبين مميّزين ولديهم القدرة والإمكانية على تقديم مستويات طيبة ولدينا حسابات خاصة لتحقيق الأرجحية في المباراة، مشيراً الى أن كل الفرق تمتلك حظوظاً متساوية بالمنافسة.

وأوضح أن تأجيل الدورة وستكون مطالبين بالتعامل مع الواقع، وسنعمل من أجل أن نكون في طليعة الفرق المنافسة على لقب الدورة، وأضاف نحن ندرك أهمية المباراة الأولى أمام البحرين الفريق الشاب الذي يضمّ لاعبين مميّزين ولديهم القدرة والإمكانية على تقديم مستويات طيبة ولدينا حسابات خاصة لتحقيق الإنجازات الكروية.

نصف الحقيقة

■ عمار ساطع

حانَ الوقتُ لِنُعانقكِ

أدرك تماماً أن الجميع حزم حقائبه وربط أحزمته صوب متابعة دورة كأس الخليج ٢٣ التي انطلقت من أرض الكويت أمس الجمعة، كونها الدورة الأهم والأبرز في منطقتنا، بل أنها الحدث الأبرز في الوقت الراهن بين عموم الأوساط الكروية!

وفي التصوّر الأبرز أن دورة كأس الخليج لكرة القدم تشكّل عمقاً تأريخياً مهماً جداً لكل من يدخل في صراع الظفر بها، الكأس التي دخلت عامها الـ٤٧ وهو عمرٌ خَلَف وراءه إرثاً كبيراً وأنجب خلال دوراته ٢٢ المنصرمة نجوماً أفذاذاً وأبطالاً مثلوا بلدانهم في محافل عالمية دولية بعد أن ذاع صيتهم على مستوى المنطقة ككل!

فهذه الدورة جاءت وسط ظروف عصيبة تعصف بالمنطقة من خلافات وافتراقات، أي بمعنى أدق، أنها جاءت بولادة قيصرية بعد أن كان يفترض أن تُلغى، عادت الى الواجهة وتم الاتفاق على إقامتها ومن ثم نقلها من الدوحة الى الكويت ولا تزال تداعيات الصراع حامية، وقد تلقي بجمعها مع تواصل منافسات الدورة!

والأبرز في النسخة الحالية بكأس الخليج، أنها دخلت ضمن أجندة (الفيفا) لتصبح مبارياتها دولية ودية، بعد ٣٥٨ مباراة هي العمر الحقيقي للقاءات التي تواجهت بها المنتخبات المشاركة في نسخ بطولة كأس الخليج التي مثلت انعطافة مهمة في مسيرة كرة القدم وكانت أساساً لتطوّرها!

لا أريد أن أخوض في تفاصيل أبرز الأحداث التي شهدتها الكأس الخليجية أو أسماء المنتخبات أو النجوم الذين اصبحوا كحبّات اللؤلؤ كلما حان الوقت لنذكرهم بتأريخ هذه الدورة التي تحولت لمنافسات الدورة، لكنني ارغب في أن احدثكم عن أهمية مشاركة منتخبنا الوطني العراقي في هذه النسخة التي ستنطلق مشاركتها فيها مساء اليوم السبت.

أقول.. ونحن اليوم نبدأ مشوارنا أمام الشقيقة البحرين، من المهم أن يركز فريقنا الوطني على أن يجعل من مشاركته في هذه الدورة فرصة مهمة لاستعادة مكانته خليجياً بعد فراق عن عناق الكأس دام نحو ٢٩ عاماً، إذ أن آخر مرة خطفنا فيها الكأس كانت في الرياض عام ١٩٨٨ يوم كان منتخبنا الوطني يفرض نفسه على اللقب كمنافس حقيقي!

فرصة مهمة لفتية المدرب باسم قاسم في أن يُتوّجوا بلقب كأس الخليج، ليس تجنّياً أو تقليلاً من شأن المنتخبات الأخرى، أو لضعف المنافسين الآخرين أو عدم تَسلّحهم في مشاركة في مثل هكذا دورة، بل نتيجة الإربكاك وقصر فترة الإعداد والتحضير لهذا الحدث!

الأمر كله أيها الاعزاء يتلخص بأن منتخبنا يملك ما لا تملكه بقية المنتخبات، وهو أمر أجده مهمّاً للغاية في ظل وجود قائمة منسجمة متكافئة مميزة من لاعبين يجمعون بين الخبرة والشباب والمواهب التي سيسطعُ نجمها، أضف الى ذلك حالة الاستقرار الفني التي تحيط بفريقنا وهو يمر في حالة فنية تتصاعد يوماً بعد آخر!

أدلة دامغة يمكننا أن نتحدّث بها عن منتخبنا الوطني، فما تحقّق منذ تواجد المدرب باسم قاسم ربما يكون مهمّاً جداً، على صعيد الاستقرار الكبير والهوية الجديدة والارتقاء بالمستوى والقراءة الواثقة والأداء الرجولي والرؤية بعيدة المدى والنقلة النوعية صوب التجدّد بوجود لاعبين مخضرمين ويافعين.. باختصار منتخبنا قادمٌ بقوة!

نحن اليوم نبدأ مشوارنا أمام الشقيقة البحرين، من المهم أن يركز فريقنا الوطني على أن يجعل من مشاركته في هذه الدورة فرصة مهمة لاستعادة مكانته خليجياً بعد فراق عن عناق الكأس

عبطان يتعهد بإنجاح خليجي 24

بغداد / المدى

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الحسين عبطان، أنّ بوادر إيجابية كبيرة لمسها من رؤساء الاتحادات الخليجية لاتخاذ قرار تضييف العراق النسخة ٢٤ من دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم. وقال عبطان، إن هناك إجماعاً لرؤساء الاتحادات الخليجية على تضييف العراق للنسخة المقبلة لدورة كأس الخليج العربي لكرة القدم لدعقاد اجتماع الاتحادات الخليجية لدورة خليجي ٢٣ في الكويت، بحضور رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عبد الخالق مسعود والذي سيشهد اتخاذ القرار النهائي لتضييف البطولة.

وتعهد وزير الشباب والرياضة بتوفير متطلبات تضييف خليجي ٢٤ من خلال الدعم الحكومي والتعاون الكبير بين المؤسسات الرياضية كافة، مؤكداً جاهزية الملاعب الدولية والأولمبية في محافظات بغداد وكربلاء والنجف والبصرة لاحتضان منافسات الدورة الخليجية. وحثّ عبطان لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم على الظهور بالصورة المشرقة في دورة خليجي ٢٣ وبذل كل ما في وسعهم لنيل اللقب من أجل الحفاظ على هيبة الكرة العراقية ورفع اسم البلد عالياً واعدّ الملاك التدريبي واللاعبين بمنحهم جائزة كبرى في حالة الرجوع بلقبها الى العاصمة بغداد.